

سوريا

واشنطن تدخل على خط «اتفاق إدلب»

الجيش يُطلق «الفجر الكبير» جنوب البادية



شدد دي ميستورا على أن «خفض التوتر» مرحلة انتقالية يجب ألا تؤثر على وحدة سوريا (إف بى)

انقضى اليوم الأول من أيام جولة محادثات جنيف، وفق المتوقع، دون أن أي آمال بتحقيق اختراقات خلالها. في موازاة ذلك، أعاد الجيش السوري تنشيط عملياته في البادية مستهدفاً الفصائل المدعومة من الأميركيين على محور مهم في ريفي دمشق والسويداء، فيما تبدو واشنطن عاجزة على توسيع دورها ليشمل مناطق جديدة في الشمال، وتحديدًا في إدلب.



نقلت وكالة «سانا» أن عدداً من أهالي حي الوعر الحمصي، ممن غادروا وفق اتفاق المصالحة إلى ريف حلب الشمالي، وصلوا أمس إلى بلدة تادف في ريف حلب الشمالي الشرقي، تمهيداً لنقلهم إلى منازلهم في الحي الذي خرجوا منه في شهر أيار الماضي. وأشارت إلى أنه سوف يتم نقل جميع العائدين من مدينة جرابلس إلى منازلهم في حي الوعر، وتقديم جميع المساعدات والمواد الأساسية اللازمة لهم للبدء بحياتهم من جديد، مضيفاً أن العديد من العائدين «تحدثوا عن الأوضاع المأسوية والتعامل اللاإنساني مع المواطنين في المخيمات». وأشار العائدون إلى أن «العائلات التي بقيت في حي الوعر كان لها دور كبير في عودتهم».

انطلقت جولة المحادثات السورية الجديدة في جنيف، أمس، على وقع هدوء تشهده معظم الجبهات بين الجيش والفصائل المسلحة في الميدان، وسط رهان أممي على «تحقيق بعض التقدم» على مستوى النقاشات التقنية للسلاسل الأربع. جدول أعمال الجولة التي تنعقد بعد إعلان تفاهم روسي - أميركي على هدنة في الجنوب السوري، سوف يبقى بعيداً عن تفاصيل تلك التفاهات، على الرغم من ارتباطها الوثيق بعملية التسوية السياسية. وهو ما عبّر عنه المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، أمس في ختام اليوم الأول للمحادثات، بقوله إن الاتفاق الروسي - الأميركي مع جملة من التطورات في الميدان - بينها مجربات المعارك مع «داعش» - يقود إلى «تبسيط الصراع»، الذي قد يؤدي بدوره إلى «تخفيف التصعيد». الرهان الأممي على أن تدفع التفاهات وتطورات الميدان، مسار العملية السياسية، جاء مصحوباً مع تحذيرات من ضرورة أن تفضي إلى حلول تضمن وحدة الأراضي السورية. وهو تحذير يأتي في وقت حساس تفرض فيه الولايات المتحدة نفسها كطرف مسؤول عن عدد من المناطق السورية الخارجة عن سلطة الدولة السورية. وفي هذا السياق، اعتبر دي ميستورا أن «عملية خفض التوتر هذه يجب أن تعتبر كمرحلة انتقالية. ويجب أن يكون هناك فهم لأن هذه المبادرة في نهاية المطاف لن تؤثر على وحدة سوريا وأراضيها ولا تعني التقسيم». وبدأ لافتاً في السياق نفسه، إشارة المبعوث الأممي إلى إمكانية تدخل أميركي لحلحلة المشاكل التي اعترضت جولة المحادثات الماضية في أستانا، إذ لفت إلى أنه «كان هناك مسار معقد حول محافظة إدلب، وفي زيارة (وزير الخارجية الأميركي ريكس) تيرلسون لتركيا، سوف يتم التطرق إليها من أجل حلها». وبالتوازي، جاء كلام تيرلسون من تركيا عقب لقائه الرئيس رجب طيب أردوغان، ليفتح المجال أمام احتمالات جديدة لمسار التفاهات في أستانا أو خارجها، إذ أكد الوزير الأميركي أن بلاده بدأت مرحلة استعادة الثقة مع أنقرة، مضيفاً حول اتفاق «تخفيف التصعيد» أنه «تم إحراز بعض التقدم في جنوب سوريا. ونأمل تكرار ذلك مع تركيا في بعض المناطق في الجزء الشمالي من سوريا». ومن المؤكد أن أي تفاهات بين واشنطن وأنقرة حول مناطق سيطرة الفصائل المسلحة في الشمال السوري، سوف تلحظ قضية التوتر التركي - الكردي في عفرين وغيرها من المناطق،

هامة، لكنها ليست الوحيدة». على صعيد آخر، بدأ لافتاً موقف طهران المشكك بنجاح الاتفاق الروسي - الأميركي في الجنوب السوري، على الرغم من تأكيدها على أهميته. وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية بهرام قاسمي، أنه «لو تم التفاهم على تعميم مناطق خفض التوتر وتوفير الأرضية لتثبيت الهدنة والاستقرار، فيإمكان (الاتفاق) أن يكون مفيداً بالتأكيد»، مشيراً إلى أنه «من خلال معرفتنا بسلوك أميركا

وسوف تتأثر بالدعم العسكري الأميركي لـ (وحدات حماية الشعب) الكردية، وخاصة أن تركيا مستمرة في تصعيدها العسكري حول عفرين، حيث شهدت المنطقة المحيطة في بلدة تل رفعت، أمس، قصفاً مدفعياً تركيا تسبب بسقوط ضحايا بين المدنيين. وبدأت الجولة السابعة من المحادثات والتي يتوقع أن تمتد حتى 14 تموز الجاري، بلقاء بين المبعوث الأممي والوفد الحكومي السوري، ليعود دي ميستورا ويلتقي على غداً عمل ممثلي الوفود المعارضة. وقال المتحدث باسم «هيئة المفاوضات العليا» المعارضة، يحيى العريضي، إن وفدها يشارك «بتوقعات متواضعة»، مضيفاً أن «الهدف من مشاركتنا في جنيف هو الإبقاء على شيء من الزخم للحل السياسي، في ضوء محاولات روسيا حرف الاهتمام باتجاه أستانا». وأشار المبعوث الأممي إلى أنه سوف يتم خلال الأيام المقبلة «تغطية أمور ترتبط بالسلاسل الأربع»، مضيفاً أن «سلة الدستور

شككت طهران باحتمال نجاح الاتفاق الأميركي - الروسي في الجنوب

في سوريا، وبينه عمليات القصف والهجوم على القوات السورية، نعتقد أن من الصعوبة أن يحقق هذا التفاهم تقدماً ويمضي إلى الأمام». واعتبر أن «ما تتابعه إيران هو الحفاظ على سيادة سوريا ووحدة أراضيها وتعميم مناطق خفض التوتر، وهو أمر لا يمكن حصره في نقطة أو نقاط خاصة بعينها». وأوضح أن «المحادثات ستفضي إلى الفشل إن لم تؤخذ حقائق الساحة بعين الاعتبار. وما ينبغي أخذه بالاعتبار هو حق سيادة سوريا وشعبها». وبالتوازي، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن بلاده سوف تستغل نجاح وقف إطلاق النار في الجنوب السوري، للمضي نحو مزيد من التعاون مع الولايات المتحدة. وبعيداً عن المحادثات، حقق الجيش السوري وحلفاؤه تقدماً لافتاً على جبهة بادية ريف دمشق، جنوب مطار السنين، وسيطروا أمس، على عدد من البلدات والتلال، بينها جبل سيس الواقع جنوب المطار بمسافة

وأخل البرلمان بمنظومة العدالة الجديدة في تعديلات قوانين الإجراءات الجنائية وإجراءات الطعن أمام محاكم النقض، مختصراً درجة من درجات التقاضي. في هذا الوقت، عدل المواد غير الدستورية بقانون الطوارئ، مكتفياً بتعديلات لفظية من دون أن يكون لها أثر ملموس على أرض الواقع، وهي الزيارات التي وصلت إلى 40 زيارة للجان النوعية وحدها.

تبران وصانفير إلى السعودية. كذلك، مرر البرلمان قانوناً يعزز سلطة رئيس الجمهورية على الهيئات القضائية بحيث يجعل اختيار رؤساء الهيئات القضائية من بين ثلاثة ترشيحات مُلغياً مبدأ الأقدمية المطلقة في الاختيار بقانون رفضه القضاة وممره البرلمان في أيام ومن دون مناقشات موسعة أو الالتفات إلى رأي مجلس الدولة الرافض للقانون.

ضغط السلطات من دون مناقشة، مثل فرض حالة الطوارئ وتمديدتها لتصل إلى ستة أشهر، والتغاضي عن الحيل الدستورية باستمرار تمديد الطوارئ في سيناء من دون استفتاء شعبي كما ينص الدستور، والاكتفاء برفع حالة الطوارئ نظرياً لمدة يوم واحد قبل تمديدتها مجدداً. إلا أن القرار الأهم الذي شهدته هذه الدورة يظل تمرير الاتفاقية التي نقلت بموجبها تبعية جزيرتي

لم تشهد طلباً واحداً لسحب الثقة من رئيس الحكومة أو أي وزير فيها، لكن تخللها إسقاط عضوية نائب وحيد بنهمة تسريب موازنة البرلمان للإعلام وإرسال نسخ من قانون الجمعيات الأهلية للسفارات الأجنبية خلال مناقشته في البرلمان وقبل إقراره، وهو النائب محمد أنور السادات الذي واجه حملة إعلامية شرسة ضده قبل إسقاط عضويته. ومرر البرلمان كماً من القوانين بعد

القاهرة - جلال خيرت أنهى البرلمان المصري دور انعقاده الثاني من الفصل التشريعي الأول، الذي حفل بتمرير القوانين والقرارات الإشكالية، وفي مقدمتها اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، بالإضافة إلى إرجاء انتخابات المحليات وإعادة لقانون الطوارئ بموافقة الأغلبية. بعد 227 ساعة و68 جلسة عامة،

مصر

حصار البرلمان: السلطة التشريعية «دمية» الحكومة